Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الألفاظ القرآنية كما يعطيها الاستقراء الكامل لكل مواضع ورود اللفظ في المصحف ، والاحتكام إلى توجيه صريح السياق .

فيقول مثلاً في إنكار تأويل البهائية : (... وهو أمر يكشف خطورة التفسير الباطني للقرآن ، وخطورة إغفال ظاهر الحروف ومقتضى الكلمات والعبارات ، وكيف يمكن أن تؤدي أمثال هذه التفاسير إلى اقتلاع الدين من أساسه ... وهذا ينتهي بنا إلى موقف في التفسير لا بد من التزامه ، وهو الارتباط بحرفية العبارة ومدلول الكلمات الظاهر).

(ص ١٢٢)

على حين يوغل بنا في التأويل ، إلى أبعد مما ذهبت إليه البهائية والباطنية : لقد أنكر على صاحب البهائية مثلاً أن يؤول غنم موسى بشعبه ؛ في الآية : « هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي » .

فهل يكون تأويل الغنم بالشعب ، أبعد شططاً من تأويل آية طه : « فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى » بما نصه في التفسير العصري (إن المقصود بالنعلين هما النفس والجسد ... والله يصورهما كنعلين لأنهما القدمان اللتان تخوض بهما الروح في عالم المادة)

(ص ١٠٤)

ويفسر بشرية الرسول عليه الصلاة والسلام في آية الفرقان : « وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ».

بما نسبه إلى الصوفية من تأويل هذه البشرية (بأنه السر الإلهي ستر به سر النبوة في ثوب بشري عادي يأكل الطعام ويمشي في الأسواق، حتى لا يبتذل السر بالاظهار والاستهار)

(ص ١٠٢)

وفسر آية الزمر : « إنك ميت وإنهم ميتون »